[63] فكان هارون آمنا في سربه مادام عليه ذلك، وكذلك ألبس ا عليا قميص الامن بقول النبي صلى ا عليه وآله: " إن من المحتوم أن لا تموت إلا بعد ثلاثين سنة بعد أن تؤمر وتقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ثم يخضب لحيته من دم رأسه (1) وقت كذا " فكان هارون إذا نزع القميص مخوفا وكان علي عليه السلام آمنا على كل حال، وكان أول من صدق بموسى هارون وهكذا أول من صدق بالنبي صلى ا عليه وآله علي، ولما ولد الحسن سماه علي حربا فقال النبي صلى ا عليه وآله: سمه حسنا، فلما ولد الحسين عليه السلام سماه أيضا حربا فقال صلى ا عليه وآله: لا، هو الحسين كأولاد هارون شبر وشبير. المفجع: إن هارون كان يخلف موسى * وكذا استخلف النبي الوصيا وكذا استضعف القبائل هارو ن ورامواله الحمام الوحيا (2) نصبوا للوصي كي يقتلوه * ولقد كان ذا محال قويا وأخو المصطفى كما كان هارو ن أخا لابن امه لادعيا وساواه مع يوشع بن نون، علي بن مجاهد في تاريخه مسندا قال النبي صلى ا عليه وآله عند وفاته: أنت مني بمنزلة يوشع من موسى. المفجع: وله من صفات يوشع عندي * رتب لم أكن لهن نسيا كان هذا لما دعا الناس موسى * سابقا قادحا زنادا وريا وعلي قبل البرية صلى * خائفا حيث لايعاين ربا كان سبقا مع النبي يصلي * ثاني اثنين ليس يخشى ثويا وساواه مع أيوب عليه السلام فأيوب أصبر الانبياء وعلي أصبر الاوصياء، صبر أيوب ثلاث سنين في البلايا وعلي صبر في الشعب مع النبي صلى ا عليه وآله ثلاث سنين ثم صبر

_____ (1) كذا في النسخ، والصحيح كما في المصدر: ثم تخضب لحيتك من دم رأسك. (2) الحمام - بكسر الحاء -: الموت. والوحى: السريع. أي قصدوه بالموت السريع وكادوا يقتلونه، كما يستفاد من الاية " إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني " الاعراف: 150. _____